

## الأصول في النحو

( إِيَّوَزَّةٌ ) : إِفْعَلَةٌ والدليلُ على ذلك قولهم : وَزَّةٌ ولو بنيتَ مِثَالَ ( هِرْمَلَةٌ ) . مِنْ وَأَيْتُ قَلتَ : وَأَيْسَّةٌ وَمِنْ أَوَيْتُ : إِيَّوَيْسَّةٌ .  
وتقولُ في مِثَالِ ( قَوِّصَرَّةٌ ) مِنْ أَوَيْتُ : أَوَيْسَّةٌ لِأَنَّ العَيْنَ واوٌ فلو جمعتَها كما تجمعُ ( قَوَّاصِرَ ) لقلتَ : أَوَايا وكانَ الأَصْلُ : أَوَاوِي فَصارتُ كأَوَائِلٍ ثُمَّ غَيَّرتُ لِأَنَّ زَّهَّها عَرَضتُ في جَمْعٍ ولأنَّها مَعْتَلَةٌ وَقَد مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا ولو عَوَّضتَ قَلتَ ( أَوَاوِي ) فَلَم تَهْمَزْ وَلَمْ تُغَيِّرْ كَمَا لَمْ تَهْمَزْ طَوَاوَيْسَ وَمَا أَشْبَهَهَا ولو بنيتَها مِنْ وَأَيْتُ لقلتَ : أَوَاوَيْسَّةٌ لِأَنَّ هُ اجتمعَ في أولِها واوَانِ وكانَ الأَصْلُ ( وَوَاوَيْسَّةٌ ) فَهَمَزتَ الأُولَى فَإِنْ جَمَعْتَهُ قَلتَ : أَوَاوِي لِأَنَّ الهَمْزَةَ لَمْ تَعْرَضْ في جَمْعٍ ولو عَوَّضتَ قَلتَ أَوَاوِي .  
وتقولُ في مِثَالِ ( عَنكَبُوتٍ ) مِنْ أَوَاوَيْتُ : أَوَاوَيْسَّةٌ وكانَ الأَصْلُ أَوَاوَيْسَّةٌ وَأَوَاوَيْسَّةٌ فَأَبَدلتَ الواوَ الأُولَى لِلْيَاءِ التي بَعْدَها وحذفتَ الياءَ التي أَبَدلتَها أَلِفًا لِإِلْتِقَاءِ الساكنينِ . يعني : الياءَ الأَخيرةَ لِأَنَّ زَّهَّها متحركةٌ قبلَها فتحةٌ فقلبتُ أَلِفًا وَالواوُ التي بَعْدَها ساكنةٌ فسقطتُ لِإِلْتِقَاءِ الساكنينِ وتقولُ فيها مِنْ وَأَيْتُ : وَأَوَاوَيْسَّةٌ وَالْعِلَّةُ في الحذفِ واحدةٌ .  
ولو جَمَعْتَهُ مِنْ وَأَيْتُ لقلتَ : وَأَوَاوَيْسَّةٌ ولا تَهْمَزُ لِأَنَّ زَّهَّهٌ ملحقٌ ولم يَعرَضْ لَهُ ما يَهْمَزُ مِنْ أَجْلِهِ .  
ولو جَمَعْتَهُ مِنْ أَوَاوَيْتُ لقلتَ : أَوَاوَايا وكانَ الأَصْلُ ( أَوَاوَاوَيْسَّةٌ ) فوجبَ الهَمْزُ من حيثُ وجبَ في ( أَوَاوَايِلَ )